

الرباط "المنتدى الدولي للدول الإفريقية الأطلسية جنوب - جنوب"

عبدالحق خرباش، 24.04.2024.

كاتب صحفي ومدير النشر للجزيرة HAKIKANNEWS.NET



انتهت أشغال فعاليات "المنتدى الدولي للدول الإفريقية الأطلسية جنوب - جنوب" الذي انعقد بالرباط بفندق Conrad Rabat Arzana طيلة يومي الإثنين والثلاثاء 23 و24 أبريل 2024.

انتهت أشغال فعاليات "المنتدى الدولي للدول الإفريقية الأطلسية جنوب - جنوب" الذي انعقد بالرباط بفندق Conrad Rabat Arzana طيلة يومي الإثنين والثلاثاء 23 و24 أبريل 2024.

عرف اليوم الأخير من المنتدى مداخلات لعدد من الشخصيات ومسؤولي الإدارة المركزية لوزارة العدل، السيدة سامية شكري مديرة التحديث ونظم المعلومات، السيد هشام ملاطي مدير الشؤون الجنائية والعفو

ورصد الجريمة، ممثل عن مديرية الشؤون المدنية والمهن القانونية والقضائية، وكذا ممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج السيد طارق إيزرارن. وقد انصبت مختلف التدخلات حول عدة نقط أهمها:

التنويه بأهمية هذا اللقاء الدولي، لما تكتسيه مواضيعه من راهنية وأهمية بالغة في رصد التوجهات الحالية للتعاون في المجالات المتصلة بالعدالة واستشراف آياتها المستقبلية وفق مقاربة نسقية وشاملة تروم مواجهة التحديات التي تعرفها الدول الافريقية لمواجهة الأطلسية، سيما أنه ناقش عدة مواضيع ذات أبعاد أمنية وقانونية وتنموية، أبرزها مواجهة التحديات التي تواجه دول المنطقة، كمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، وتعزيز ثقافة حقوق الانسان، وخلق فضاء محفز لجلب الاستثمارات لتوفير المناخ الملائم للتنمية، وترسيخ دعائم الأمن القانوني، كعامل أساسي لتشجيع الاستثمارات وخلق بيئة اقتصادية آمنة ومستقرة، إضافة لحماية الاقتصاد والبيئة، وتحقيق التنمية المستدامة كمدخل أساسي لخلق فضاء ينعم بالأمن والسلم والحرية، وذلك من أجل إرساء منظومة عدالة مندمجة ومتجانسة وفعالة، تجعل من الإنسان وحقوقه الأساسية محورا لها، وترقى بمناخ الأعمال والمقاولة والاستثمار إلى مستوى ما تملكه من إمكانات بشرية، وثروات طبيعية غنية ومتنوعة، إضافة إلى إعطاء أولوية لورش التحول الرقمي لمنظومة العدالة، ووضع تصور عام "للتوجهات الأساسية للاستراتيجية الجديدة للتحول الرقمي" مع الإسراع بتنزيل مشاريع التحول الرقمي قيد الإنجاز.





وقد خرج هذا اللقاء بعدة توصيات أهمها:

برمجة تنظيم هذا المؤتمر وتسجيله في أجندة السنة القادمة 2025؛
تشكيل شبكة من الخبراء الدوليين في مجال العدالة الالكترونية؛
ملائمة الترسانة القانونية لدوله مع متطلبات وتحديات التحول الرقمي؛
الانفتاح على مزيد من التجارب الجديدة وعلى تعزيز الشراكات والانفتاح على الجامعات والبحث العلمي؛
تعزيز دور المحاكم كقاطرة، لتشجيع الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، بتوظيف الحلول الرقمية في كافة الاجراءات الخاصة بالمقاولات، ولضمان الاستدامة والتنفيذ الأمثل للمحاور الاستراتيجية لإعلان الرباط، تمت الدعوة إلى اتخاذ عدد من التدابير المصاحبة أهمها:

إبرام اتفاقيات تعاون مشتركة لتنزيل المحاور الاستراتيجية المعلن عنها؛
وضع برامج مشتركة لتعزيز قدرات ممثلي الدول الأعضاء في

المنتدى في المجالات ذات الاهتمام المشترك؛
تنظيم زيارات عمل بين مختلف الدول الأعضاء في المنتدى
للتعرف على مختلف النظم القانونية والقضائية في الفضاء
الإفريقي الأطلسي؛
إحداث شبكات للتعاون في المجال القانوني والقضائي،
ومجموعات عمل موضوعاتية في مجالات محددة تتطلب مزيدا من
التعاون؛
الدعوة إلى تعزيز التعاون في مجال العدالة مع البلدان
المطللة على المحيط الأطلسي، ولا سيما دول أمريكا اللاتينية.
ويمثل هذا الإعلان تعبيراً على الالتزام المشترك للدول الأعضاء،
لترسيخ التعاون على مستوى جنوب - جنوب.

